

## قــــــــــــــــرار

بتاريخ 14 أوت 2012 ، أصدر رئيس الهيئة الوطنية للاتصالات القرار ع 09دد في مادة التدابير الوقائية المنصوص عليها بالفقرة الأولى من الفصل 73 من مجلة الاتصالات بين :

**المدعية** الشركة الوطنية للاتصالات في شخص ممثلها القانوني، الكائن مقرها بضاف البحيرة - حدائق البحيرة 2 تونس 1053.

### من جهة

**المدعى عليها** شركة تونيزيانا في شخص ممثلها القانوني المعين مقره الاجتماعي بحدائق البحيرة - ضفاف البحيرة 2 - 1053 تونس.

### من جهة أخرى

بعد الإطلاع على مجلة الاتصالات الصادرة بمقتضى القانون ع 01دد لسنة 2001 المؤرخ في 15 جانفي 2001 ، المنقح والمتمم بالقانون ع 46دد لسنة 2002 المؤرخ في 7 ماي 2002 وبالقانون ع 01دد لسنة 2008 المؤرخ في 8 جانفي 2008.

وبعد الاطلاع على المطلب المقدم من طرف الشركة الوطنية للاتصالات بتاريخ 8 أوت 2012 والمتضمن طلبها اتخاذ التدابير الوقائية التي يقتضيها القانون لوضع حد للممارسات غير المشروعة والمنافية لقواعد المنافسة الصادرة عن شركة تونيزيانا .

وبعد الاطلاع على بقية الوثائق المطلوبة بالملف.

### من حيث الشكل:

حيث استوفى المطلب شروطه الشكلية المنصوص عليها بالفصل 73 من مجلة الاتصالات واتجه  
قبوله.

### من حيث الأصل:

حيث اتضح من المطلب سند الدعوى ومن بقية مظاهرات الملف أن "اتصالات تونس" كانت قد  
تقدمت بتاريخ 22 جوان 2012 بعريضة دعوى إلى الهيئة الوطنية للاتصالات ضد شركة "تونيديانا" سجلت  
بدفاتر الهيئة تحت ع 41-د وتضمنت طلب تدخل الهيئة قصد الإذن بسحب العرض التجاري Promo  
ADSL Tunet وكل الوسائط الشهرية ذات العلاقة بصفة نهائية والتبنيه على المدعى عليها ومزود  
خدمات الانترنت التابع لها "تونات" بضرورة التقيد بمقتضيات التشريع الجاري به العمل في مجال توفير  
خدمات الهاتف القار ( الانترنت) واحترام قواعد المنافسة النزيهة

و حيث وإعمالاً منها لأحكام الفصل 73 من مجلة الاتصالات، تولت "اتصالات تونس"  
تقديم المطلب موضوع النظر الآن ضمنته تظلمها من بعض الممارسات التي أقدمت عليها شركة  
تونيديانا والمنافسة حسب دعواها لمقتضيات التشريع الجاري به العمل وللمبادئ التوجيهية المتعلقة  
بترويج عروض خدمات الاتصالات بالتفصيل ولأحكام الأمر عدد 3025 لسنة 2008 المؤرخ في  
15 سبتمبر 2008 ولقواعد المنافسة النزيهة والمتجسمة في تسويق عرض تجاري ترويجي  
Promo ADSL Tunet يخول لكل مشترك جديد بخدمة ADSL من فئة 1 إلى 20 ميغابايت  
لدى مزود خدمات الانترنت "تونات" من الانتفاع بالعديد من الامتيازات والمتمثلة في:  
+ اشتراك مجاني لمدة 3 أشهر ورصيد بقيمة 45 دينار ( 15 دينار شهرياً طيلة 3 أشهر  
كاملة) وذلك في صورة الدفع مسبقاً للمعاليم المترتبة بعنوان 3 او 6 اشهر.  
+ اشتراك مجاني لمدة 5 أشهر ورصيداً بقيمة 45 دينار ( 15 دينار شهرياً طيلة 3 أشهر  
كاملة) وذلك في صورة الدفع مسبقاً للمعاليم الاشتراك السنوي  
وحيث قدمت العارضة تأييداً لدعواها نسخة من المعلقة الشهرية للعرض محل النزاع تحتوي  
على وصف لخصائصه التجارية.

وحيث شددت العارضة على عدم مشروعية العرض مؤكدة عدم احترام المدعى عليها  
لمقتضيات التشريع الجاري به العمل وخرقها للقانون عند تسويقها للعرض الذي يفرض عليها  
إعلام المدعية مسبقاً وتقديم مطلباً في الغرض باعتبارها المالكة الوحيدة للبنية التحتية، علاوة  
على ذلك اعتبرت "اتصالات تونس" أن تونيديانا لم تراعي موقعها بوصفها المشغل الوحيد المؤهل  
قانوناً لتوفير واستغلال مثل هذه الخدمات والمسؤول الأول تجاه منظم قطاع الاتصالات والمستهلك

عامة عن جودة هذه الخدمات ومدى مطابقتها للمواصفات المحلية والدولية ، كما أشارت أن الامتيازات الممنوحة من قبل "تونيزيانا" يشكل بيعا بالخسارة وخرقا لقواعد المنافسة النزيهة وان مواصلة المدعى عليها في ترويج هذا العرض من شأنه أن يلحق بها أضرار مادية ومعنوية ويزيد في تفاقمها

و حيث انتهت الشركة المدعية إلى طلب تدخل رئيس الهيئة الوطنية للاتصالات لاتخاذ التدابير الوقتية التي يقتضيها القانون لوضع حد للممارسات غير المشروعة والمنافية لقواعد المنافسة الصادرة عن خصيمتها وذلك إلى حين البت بشكل نهائي في أصل النزاع موضوع القضية المشار إليها أعلاه.

### **في مدى وجاهة القيام ضد المدعى عليها "تونيزيانا"**

وحيث وقبل الخوض في أصل النزاع، فقد اتضح بالرجوع إلى الوثيقة الاشهارية التي استتدت عليها المدعية لتقديم دعواها أن مزود خدمات الانترنت "تونأت" أشهر العرض التجاري المتداعى في شأنه والمتمثل في تمكين كل مشترك جديد لديه في خدمة خطوط الاشتراك الرقمية اللامتوازية ADSL من فئة 1 الى 20 ميغابيت من التمتع بامتيازات متنوعة من بينها 45 دينار من المكالمات الهاتفية على شبكة "تونيزيانا"

وحيث أن العرض الأصلي يتعلق بتوفير خدمة ADSL والتي تختص شركة تونأت بترويجها وهي شركة تتمتع بالشخصية المعنوية التي تحملها المسؤولية القانونية لما يصدر عنها من أفعال وان الهدية المصاحبة للعرض والمتمثلة في امتياز بقيمة 45 دينار يمكن من إجراء مكالمات هاتفية مجانية على شبكة "تونيزيانا" لا تجعل من هذه الأخيرة طرفا في الخلاف القائم حول العرض المشار إليه آنفا.

وحيث يتححصص مما سبق بسطه أن "تونأت" هي صاحبة العرض موضوع الخلاف و كان على المدعية القيام رأسا عليها لمطالبتها بالكف عن ترويج عرضها Promo ADSL Tunet وان قيامها على تونيزيانا كان في غير طريقه واتجه تأسيسا على ذلك رفض المطلب

### **ولهذه الأسباب**

وعملا بأحكام الفصل 73 من مجلة الاتصالات ، قررنا نحن كمال السعداوي، رئيس الهيئة الوطنية للاتصالات رفض المطلب.

رئيس الهيئة الوطنية للاتصالات

**كمال السعداوي**

